بيكوم أكاديمي

مقدمة الكتاب

الفهرس

- ما هـــو الفـــــوركس.....؟
- الفوركـــــس- النشـــأة و التـــطور.....
- آليـــة التداول في ســـوق العمـــــلات.....
- متى يعمـــل ســـوق العمـــــلات.....؟
- ماهي العمـــــلات التي يتم تـــداولها.....؟
- مفهوم نظـــام الأزواج في ســـوق العمـــلات.....
- تصنيـــــف أزواج العمـــــلات.....
- تـــــداول أزواج العمـــــلات.....
- شركـــــات الوســـــاطة.....
- الرافـــعة المالية و نظام المتاجرة بالهـامش.....
- كيـــف تتوقـــع حـــركة الأسعـــار.....؟
- برنـــــامج التـــــداول.....
- كيـــف تختـــار شركة الوساطة المناسبة.....؟
- لماذا نتاجر في الفوركس؟ و ماذا يميزه عن أسواق الأسهم؟
- الأخطـــاء الشائـــعة للمضـــاربين الجـــدد.
- تحـــذيـر المخاطـــرة.....
- مصطلحـــات الكتـــاب.....
- المـــراجع العلمـــية.....

ما هو الفوركس؟

إنه سوق العملات الأجنبية Foreign Exchange Market أوكما يتم اختصاره في كلمة .FOREX، سوق الفوركس هو نوع خاص من أسواق المال، يهدف المتاجرون فيه إلى تحقيق الربح عن طريق شراء وبيع العملات، حيث تتغير أسعارالعملات بناءً على العرض والطلب، ويستفيد المتاجرون من تغير الأسعاربالشراء والبيع طبقاً للقاعدة الاستثمارية المعروفة:

"الشراء بسعر منخفض والبيع بسعر مرتفع".

وقد يتبادر إلى الذهن أن الفوركس هو سوق بالمعنى التقليدي من حيثوجود مركز يتواجد فيه المشترين والبائعين وتتم فيه عمليات التداول. ...إلا أنه مفهوم غير صحيح !

فالفوركس سوق لامركزي (ليس له مكان معين تتم فيه عمليات الشراء والبيع) ولكن ترتبط عمليات الشراء والبيع بين المستثمرين من خلال أجهزة الإتصال الحديثة كالكمبيوتر أو الهاتف، وهو ما يعني أنك تستطيعالتداول بغض النظرعن موقعك الجغرافي.

ونلاحظ أن تبادل العملات يلعب دوراً كبيراً في الحياة، فإذا فرضنا مثلا أن شخصاً في الولايات المتحدة الأمريكية يريد السفر إلى بريطانيا، فإنه حتماً سيحتاج إلى استبدال الدولار الأمريكي بالجنيه الإسترليني.

ويمكننا ملاحظة أن هذا الشخص قد قام بعملية تبادل عملات، فقد باع الدولار ليشتري الجنيه الإسترليني، وهذا ما نقصده حينما نقول أن الفوركس هو عملية تبادل للعملات.

والفوركس هو السوق الأكبر والأسرع نمواً في العالم، فطبقاً لدراسة مصرف التسويات الدولية (Bank For International settlements) والتي نشرت في شهر ديسمبر عام 2007 م، فقد سجل حجم التداول اليومي في سوق العملات رقما قياسياً بلغ 3.2 تريليون دولار بعد أن كان 1.9 تريليون دولار في عام 2004 م ويقدر هذا تقريباً بأنه أكبر ب 20 ضعفاً من حجم التداول اليومي في بورصة نيويورك للأسهم وسوق الخزانة الأمريكي، كما أن حجم التداول في سوق العملات أكبر بثلاثة أضعاف منه في كل أسواق المال الأخرى في العالم مجتمعة.

لماذا نتاجر في الفوركس؟ وماذا يميزه عن أسواق الأسهم؟

الفوركس له الكثير من المميزات، التي جعلته السوق الأكبر والأسرع نمواً في العالم، ومن أهم هذه المميزات:

1. السيولة العالية:

سوق العملات كبير جداً، ويتمتع بسيولة ضخمة وهذا يعني أنه بمجرد الضغط على الأوامر في برنامج التداول سيتم تنفيذها لحظياً، وتوفر برامج التداول أوامر معلقة يمكنك التنفيذ بها من السعر الذي تطلبه.

فالفوركس سوق تتوفر فيه طلبات وعروض عند كل الأسعار فهو بخلاف سوق الأسهم حيث يمكنك أن تبقي معلقاً في صفقة شراء لسهم معين نظراً لعدم وجود طلبات شراء في هذا السهم.

2. الرافعة المالية:

توفر شركات الوساطة أحجام مختلفة من الروافع المالية، وهو ما يمكنك من المتاجرة بأضعاف رأس مالك، ويعني ذلك تحقيق أرباح كبيرة يصعب تحقيقها في أي سوق آخر بنفس رأس المال، مع العلم أن الروافع المالية الكبيرة ذات مخاطرة عالية وينبغي استخدامها بحكمة وتعقل. لماذا نتاجر في الفوركس؟ وماذا يميزه عن أسواق الأسهم؟

3. الربح في الاتجاهين الصاعد والهابط:

الربح في الفوركس ممكن في الاتجاهين، فإذا توقعت الصعود ستقوم بالشراء وإذا توقعت الهبوط ستقوم بالبيع، على عكس أسواق الأسهم حيث ينتظر المستثمرين الصعود لأن في حالة هبوط السعر تحدث الخسائر.

4. العمل على مدار 24 ساعة:

يعمل سوق الفوركس على مدار 24 ساعة يومياً، خلال خمسة أيام عمل في الأسبوع، وهو ما يتيح لك العمل في الوقت الذي يناسبك سواء كنت متفرغ أو غير متفرغ.

5. المتاجرة بدون عمولات إضافية:

لا تأخذ منك شركات الوساطة أي عمولات إضافية مقابل تنفيذ الصفقات، ولا تستفيد بالربح إلا من خلال فروقات الأسعار (Spreads)، بينما في سوق الأسهم تأخذ شركات الوساطة عمولات على تنفيذ الصفقات بالاضافة إلى فروقات الأسعار.

6. إمكانية فتح حساب تجريبي مجاني:

توفر شركات الوساطة حسابات تجريبية مجانية، يمكنك من خلالها المتاجرة في السوق للتدرب عليه وعلى مواجهة ظروفه المختلفة وإختبار طرقك في التداول، والفارق الوحيد بين الحساب التجريبي والحساب الحقيقي هو أن الأموال في الحساب

التجريبي هي أموال وهمية الغرض منها فقط هو التدريب، ولكن لا تختلف الأسعار أو الأدوات عن الحساب الحقيقي إطلاقاً، بينما لا تتوفر هذه الميزة في أسواق الأسهم.

7. استحالة سيطرة فئة معينة على السوق.

لا يمكن لفئة معينة السيطرة على الأسعار والتلاعب بها صعوداً وهبوطاً كما يحدث في أسواق الأسهم؛ وذلك نظراً للسيولة الضخمة، واستحالة التلاعب في اقتصاديات الدول. ولا شك أن تحركات البنوك والمحافظ الكبرى تؤثر في حركة الأسعار، ولكن لا تستطيع التحكم فيها.

8. إمكانية المتاجرة بمبالغ صغيرة.

توفر شركات الوساطة للعملاء إمكانية فتح حسابات بمبالغ صغيرة، وهو ما يُمكن صغار المستثمرين من المتاجرة في السوق كغيرهم من كبار المستثمرين.

9. قلة أزواج العملات و سهولة المتابعة.

في الفوركس يوجد أربع أزواج رئيسية وهي:

EUR/USD – GBP/USD – USD/JPY – USD/CHF

وهو ما يسهل عملية المتابعة والتحليل، على عكس أسواق الأسهم فيوجد المئات من الأسهم التي تستغرق الكثير من الوقت والجهد لتحليلها.

10. إمكانية العمل من أي مكان.

يمكنك المتاجرة من أي مكان كنت فيه في سوق العملات، فشركات الوساطة توفر أشكال مختلفة من برامج التداول المجانية. فيمكنك المتاجرة من أي جهاز كمبيوتر متصل بالانترنت في أي مكان، أو من خلال هاتفك الجوال سواء كنت في المنزل أو في العمل دون الحاجة للذهاب لمكان معين للتداول.

الفوركس النشأه والتطور.

في عام 1944 م وبعد التدهور الاقتصادي الناجم عن الحرب العالمية الثانية، تم عقد مؤتمر في بريتون وودز (Bretton Woods) في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي. وبموجب هذا المؤتمر تم تثبيت سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الذهب بما يساوي 35 دولار للأوقية من الذهب. وفي المقابل تم تثبيت أسعار العملات أمام الدولار الأمريكي، مع السماح لقيمة العملة أن تتغير بالارتفاع أو الانخفاض بنسبة لا تتجاوز1٪ من قيمتها الثابتة.

وفي حال تجاوز هذه النسبة يحق للدولة متمثلة في البنك المركزي أن تتدخل لإعادة العملة لنطاقها الطبيعي. كما نتج عن هذا المؤتمر إنشاء صندوق النقد الدولي International Monetary Fund بهدف تنظيم عمليات شراء وبيع العملات وتسهيل عمليات الدفع بالعملة الأجنبية بين الدول.

إنهيار نظام بريتون وودز (1971 م)

(1944 م – 1970 م) اتفاقية بريتون وودز Bretton Woods Accord

في عام 1971 م تعرض نظام بريتون وودز لأول اختبار حقيقي بسبب التقلبات التي حدثت في سعر صرف الدولار الناتجة عن تمويل الرئيس الأمريكي "جونسون" لحرب فيتنام، مما أدى إلى انعدام الثقة في الدولار وكارثة كبرى في الاقتصاد الأمريكي حينها. وخلقت هذه الأزمة موجة حادة من ردود الأفعال السلبية عن الاتفاقية، وبدأ التفكير في نظام بديل لمعدلات الصرف الثابتة يمكنه مواجهة الظروف الاقتصادية المختلفة.

وفور انتخاب الرئيس الأمريكي "نيكسون" عام 1971 م قام بإلغاء نظام تثبيت سعر صرف الدولار مقابل الذهب، وبالتالي ألغي تثبيت أسعارالعملات مقابل الدولار؛ مما ترتب عليه انهيار نظام بريتون وودز. نتيجة لانهيار نظام بريتون وودز توجهت الكثير من الدول إلى نظام تعويم سعر الصرف (السماح لسعر صرف العملة أن يتغير حسب العرض والطلب) مع الاحتفاظ بإمكانية تدخل البنوك المركزية للسيطرة على العملة إذا أصبحت تحركاتها خطيرة على اقتصاد الدولة.

ونتيجة لتعويم سعر صرف العملات أصبحت العملة سلعة تتحدد قيمتها طبقاً للعرض والطلب وأصبح سعر صرفها يعتمد على مستوى الدولة الاقتصادي والنمو القائم بها. وأدى ذلك إلى ظهور نوعية جديدة من المستثمرين في الثمانينيات تم تسميتهم بالمستثمرين المضاربين (Speculative Investors) وكانوايستفيدون من تغير سعر صرف عملة مقابل الأخرى في المضاربة.

وكانت هذه التجارة قاصرة على رجال الأعمال والبنوك وصناديق تعويم سعر صرف العملات(Floating Exchange Rates) الاستثمار الكبرى بحد أدنى للاستثمارات مليون دولار. وتطورت الفكرة عام 1996 م حيث ظهر وسطاء التجزئة في سوق العملات (Forex Retail Brokers) وكانوا يقومون بشراء العملات بمبالغ ضخمة ثم يقومون بتجزئتها للعملاء.

وأدى وجود وسطاء التجزئة إلى حدوث نقلة تاريخية في سوق العملات فظهرت فئات جديدة في سوق العملات وهم :

- شركات الاستثمار الصغيرة (Small Business Investment Companies) : وهي شركات ذات رؤوس أموال صغيرة تقوم بالاستثمار في سوق العملات.
- المضاربين الأفراد (Individual Speculators) : وهم أفراد مستقلون يقومون بالاستثمار برؤوس أموال صغيرة في سوق العملات.

وبدأ دخول المستثمرين من جميع أنحاء العالم إلى سوق العملات، وكانت الشريحة الكبرى الوافدة إلى هذا السوق الجديد هم مضاربي السوق الأمريكي للأسهم وذلك بعد انهياره في الثمانينات والتسعينات، حيث وجدوا في سوق العملات الملاذ الآمن والمناسب لاستثماراتهم.

آلية التداول في سوق العملات،

(البنوك المركزية) (Central Banks هي الممثل الرسمي للدولة للسيطرة على سعر صرف العملة في حال أصبحت تحركاتها خطيرة على اقتصاد الدولة.

دور البنوك المركزية (Central Banks) في سوق العملات.

وتتدخل البنوك المركزية بشكل محدود، بشراء أو بيع عملتها لتعديل قيمتها حسب ما تتطلبه الظروف الاقتصادية للدولة.

ومن أشهر البنوك المركزية :

البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي US Federal Reserve Bank FED

البنـــك المركـــزي الأوروبـــــي European Central Bank ECB

بنـــــــــك انجـــــــلترا Bank Of England BOE

بنـــــــــك اليـــــــابان Bank Of Japan BOJ

من يتاجر في سوق العملات؟،

ينقسم حجم التداول اليومي في سوق العملات إلى :

- شراء العملات لأغراض تجارية من استيراد و تصدير، وعلاقات اقتصادية ما بين الدول، وحاجات الشركات الكبرى في الدولة وخلافه، وهذا يمثل 5٪ من حجم التداول اليومي .

مثال :

شركة أمريكية تستورد بضائعها من اليابان، فهي بحاجة دائمة لشراء الين الياباني لتنفيذ هذه الصفقة.

- شراء العملات بهدف المضاربة و الاستثمار و هذا يمثل 95 ٪ من حجم التداول اليومي، وتنقسم إلى 3 فئات :

1. البنوك الاستثمارية الكبرى وهم صناع السوق (Market Makers)

هي أكبر البنوك في العالم، وتقوم بعمليات شراء وبيع للعملات بمبالغ ضخمة جداً لتوفر لعملائها (من الحكومات والشركات الكبرى وغيرها) أسعار جيدة للطلبات والعروض، وتقوم البنوك بعمليات تداول على مدار 24 ساعة لإقتناص أفضل أسعار الشراء والبيع. هذه البنوك هم صناع السوق الذين يوفرون الأسعار التي يتم التداول عليها بناءً على العرض والطلب على مستوى

العالم. ونتيجة لكبر حجم الصفقات التي تجريها هذه البنوك، فإنها تستحوذ على الحصة الأكبر من التداول اليومي والتي تقدر ب 53 ٪ من حجم التداول اليومي في سوق العملات.

2. المؤسسات و الشركات الاستثمارية و صناديق الاستثمار:

(Investment institutions ,Private Investment Firms and Mutual Funds)

يندرج تحت هذا التصنيف عدد هائل من الكيانات الاستثمارية من مؤسسات و شركات و صناديق ذات أنشطة استثمارية متنوعة وضخمة وتتميز هذه الشركات بسيولة كبيرة ومؤثرة في سوق العملات وتُمثل 23.3٪ من حجم التداول اليومي في سوق العملات.

ومن أشهر هذه الفئات:

- صناديق الاستثمار Mutual Funds

وهي صناديق تدير أموال العملاء من كبار المستثمرين وتقوم هذه الصناديق باستثمار أموالها في مجالات كثيرة ومنها سوق العملات، وهي مؤثرة جدا في السوق لما تملكه من سيولة ضخمة.

- شركات إدارة الاستثمار Investment Management Firms

وهي شركات تقوم بإدراة الأصول المالية مثل صناديق التقاعد Pension Fund و صناديق الهبات Endowments للحفاظ عليها وتحقيق ربح معتدل مع أقل مخاطرة ممكنة.

3. وسطاء تجزئة سوق العملات (Forex Retail Brokers)

وهم شركات وساطة تقوم بشراء العملات بكميات ضخمة من كبار البنوك الاستثمارية (صناع السوق) و تقوم بتجزئتها لتمكين صغار المستثمرين من المتاجرة في سوق العملات.

و كما ذكرنا سابقا أن ظهور هذه الشركات كان له دور كبير في دخول شرائح كبيرة من المستثمرين إلى سوق العملات. و تستحوذ شركات الوساطة على 7٪ من حجم التداول اليومي في سوق العملات.

متى يعمل سوق العملات؟

يعمل سوق العملات على مدار 24 ساعة يومياً ولمدة خمسة أيام في الأسبوع، حيث يبدأ التداول يوم الأحد الساعة 10 مساءً بتوقيت جرينتش GMT10:00 PM وينتهي يوم الجمعة الساعة 10 مساءً بتوقيت جرينتش GMT10:00 PM

فترات العمل في سوق العملات

ويجمع سوق العملات أربعة أسواق إقليمية وهي: الأسترالية و الأسيوية و الأوربية و الأمريكية، و تستمر عمليات المتاجرة فيه كل أيام العمل ويغلق السوق يومي السبت والأحد. والفترة الأوروبية هي أكبر فترات السوق من حيث حجم التداول، تليها الفترة الأمريكية ثم الفترة الأسيوية والأسترالية.

ماهى العملات التى يتم تداولها ؟

كل العملات يتم تداولها في الفوركس، وتعد العملات التالية هي الأكثر تداولاً :

الدولار الأمريكي	USD	United States Dollar
اليورو الأوربي	EUR	Euro
الين الياباني	JPY	Japanese Yen
الجنيه البريطاني	GBP	Great Britain Pound
الفرنك السويسري	CHF	Confederation Helvetica Franc
الدولار الأسترالي	AUD	Astralian Dollar
الدولار الكندي	CAD	Candian Dollar
الدولار النيوزلاندي	NZD	New-Zealand Dollar

ونلاحظ أن رمز كل عملة عبارة عن ثلاثة أحرف، (الحرفين الأول والثاني يرمزان لاسم البلد أما الحرف الثالث فيرمز لاسم العملة). مثال

United States Dollar= USD
Great Britain Pound= GBP

*ويتم تصنيف هذه العملات إلى عملات رئيسية وعملات ثانوية كالتالي:

1. عملات رئيسية تتكون من 5 عملات وهي:

الدولار الأمريكي United States Dollar

اليورو الأوربي Euro

الين الياباني Japanese Yen

الجنيه البريطاني Great Britain Pound

الفرنك السويسري Confederation Helvetica Franc

2. عملات ثانوية:

لدولار الأسترالي Astralian Dollar

الدولار الكندي Candian Dollar

الدولار النيوزلاندي New-Zealand Dollar

مفهوم نظام الأزواج Pairs Trading في سوق العملات

تتم المتاجرة في العملات بنظام الأزواج (Pairs Trading) وهو ما يعني شراء عملة مقابل الأخرى أو تبادل عملة بأخرى. وإذا نظرنا إلى تاريخ المتاجرة نرى أنها بدأت بالاستفادة من التبادل، وظهرت في البداية على شكل مقايضة فكانت الناس تتبادل ما تملك لتلبية احتياجاتها، كمبادلة الأرز بالقمح مثلاً.

ويقال أن أول من عرف نظام الأزواج هم اليابانيون، وذلك بغرض استخدامها في التجارة، فكان التاجر الياباني مثلا يشتري متراً من الحرير مقابل 10 كيلو من الأرز، وبعد فترة يجد أن سعر متر الحرير أصبح يساوي 12 كيلو من الأرز فيستبدل ما يملك من الحرير ويحصل على 12 كيلو من الأرز، وهنا بدأت فكرة الاستفادة من تغير الأسعار في المتاجرة. ولا يختلف الوضع كثيراً في العملات، فأنت تتبادل عملة بأخرى بغرض الاستفادة من تغير الأسعار.

مثال:

- مبادلة اليورو بالدولار (EUR/USD)

تسمى العملة الأولى(EUR) ب (العملة الأساسية)، أما العملة الثانية(USD) فيطلق عليها العملة المقابلة.

ويعني زوج العملات، ما يتم دفعه من ا(لعملة المقابلة) لشراء وحدة واحدة من (العملة الأساسية).

مثال:

إذا كان(الدولار/ ين)=200.10 = (USD/JPY) فهذا يعني أن الدولار الواحد يساوي 200.10 ين أي أنه علينا دفع 200.10 ين لشراء 1 دولار. هكذا يتم التداول في العملات، مبادلة عملة بالأخرى. تصنف أزواج العملات إلى ثلاثة أنواع:

1. أزواج رئيسية (Majors)
2. أزواج ثانوية (Minors)
3. تقاطعات (Crosses)

1. الأزواج الرئيسية (Majors)

هي الأزواج التي يكون الدولار الأمريكي طرفاً بها، ويكون الطرف الآخر عملة رئيسية، وتتكون من 4 أزواج فقط وهي:

EUR/USD GBP/USD
USD/CHF USD/JPY

2. الأزواج الثانوية (Minors)

هي الأزواج التي يكون الدولار الأمريكي طرفاً بها ويكون الطرف الآخر عملة ثانوية مثل:

AUD/USD NZD/USD
USD/CAD

3. التقاطعات (Crosses)

هي الأزواج التي لا يكون الدولار الأمريكي طرف بها مثل :

EUR/JPY GBP/CHF GBP/JPY
GBP/AUD AUD/NZD

وطبقا لدراسة مصرف التسويات الدولية فإن أكثر أزواج العملات التي يتم تداولها في سوق العملات هي :

EUR/USD ٪27

USD/JPY ٪13

GBP/USD ٪12

تداول ازواج العملات.

ينقسم تداول أزواج العملات إلى :

- عمليات الشراء (Long Buying)
- عمليات البيع (Short Selling)

- عمليات الشراء (Long Buying)

هي عملية شراء للزوج ويتم فيها شراء (العملة الأساسية) وبيع (العملة المقابلة).

عندما تتخذ قرار استثماري يفيد بأن اليورو(EUR) سوف يرتفع أمام الدولار(USD) ،فإنك ستقوم بعملية شراء لزوج (EUR/USD) وبالتالي أنت تشتري اليورو (العملة الأساسية) و تبيع الدولار (العملة المقابلة).

- عمليات البيع (Short Selling)

هي عملية بيع للزوج ويتم فيها بيع (العملة الأساسية) وشراء (العملة المقابلة).

عندما تتخذ قرار استثماري يفيد بأن اليورو (EUR) سوف ينخفض أمام الدولار (USD) فإنك ستقوم ببيع زوج (EUR/USD) وبالتالي ستبيع اليورو(العملة الأساسية) وتشتري الدولار (العملة المقابلة).

يطلق على الشراء مصطلح (Long) وترجع تلك التسمية إلى أسواق الأسهم حيث كانت الأسعار تأخذ وقت طويل (Long Term) في الصعود.

كما يطلق على البيع مصطلح (Short) وترجع تلك التسمية إلى أسواق الأسهم حيث كانت الأسهم تأخذ وقت قصير (Short Term) في الهبوط.

وجدير بالذكر أن جماعة المشترين يطلق عليهم الثيران (Bulls) ويكون غرضهم هو دفع السعر لأعلى، وسبب هذه التسمية أن الثيران يهاجمون من الأسفل إلى الأعلى. بينما يسمى جماعه البائعين بالدببه (Bears) ويكون غرضهم دفع السعر لأسفل، وسبب هذه التسمية أن الدببه يهاجمون من الأعلى إلى الأسفل.

وهناك دائماً معركة قائمة بين الدببه والثيران والفائز فيها هو من يحدد اتجاه السوق إما صاعد (Bullish) أو هابط (Bearish). وحركة السوق هي نتيجة لتلك المعركة فالأسواق تتحرك صعوداً وهبوطاً بشكل دائم، ومن الممكن أن يكون المستثمر نفسه في صف المشترين

Bull ثم يتحول إلى صف البائعين Bears وذلك بناءً على قرارته الاستثمارية وتوقعاته لمستقبل الأسعار.

سعر الشراء (Ask) وسعر البيع (Bid)

سعر الشراء (Ask) : هو السعر الذي تنفذ عنده عملية الشراء (Long Buying)

سعر البيع (Bid) : هو السعر الذي تنفذ عنده عملية البيع (Short Selling)

ويلاحظ أن سعر الشراء يختلف عن سعر البيع ويزيد بمقدار بسيط وهذا ما يسمى ب (Spread) وهو الهامش الربحي الذي يستفيد منه الطرف الذي يقوم بتنفيذ الصفقات (شركة وساطة - بنك - مكتب صرافة).

(Spread) هو فرق سعر الشراء (Ask) عن سعر البيع (Bid).

شركات الوساطة (Retail Brokers)

هي شركات تهدف إلى تمكين صغار المستثمرين من المتاجرة في سوق العملات، حيث يقوم المستثمرين من خلالها بتنفيذ أوامر الشراء والبيع في السوق من خلال برنامج تداول (Trading Platform) يوفره الوسيط للعملاء. وتستفيد شركة الوساطة من الفارق بين سعر الشراء وسعر البيع وهو ما يسمى ب (Spread)

كميات عقود التداول (Lots)

تتم المتاجرة في سوق العملات عن طريق كميات محدده من العقود أو ما يعرف ب (Lot)

ومن أشهر كميات العقود :

1- عقد عادي (Standard Lot) يساوي 100 ألف وحدة من العملة الأساسية ويسمى k100 .

2- عقد مصغر (Mini Lot) ويساوي 10 آلاف وحدة من العملة الرئيسية ويسمى k10.

3- عقد مايكرو (Micro Lot) و يساوي ألف وحدة من العملة الرئيسية ويسمى k1 .

ويتم قياس حركة الأزواج عن طريق ما يعرف بالنقطة (Pip).

النقطه (Pip).

هي وحدة قياس تحرك الزوج، وتمثل آخر رقم عشري في سعر الزوج، حيث يتكون سعر صرف الزوج من أربعة أرقام عشرية، باستثناء أزواج الين تتكون أسعار صرفها من رقمين عشريين فقط.

مثال

إذا ارتفع سعر زوج اليورو دولار (EUR/USD) من 1,3000 إلى1,300 فهذا يعني أن السعر تحرك بمقدار 1 نقطة (Pip)

كيف يتم حساب قيمه النقطه؟

يقوم برنامج التداول الذي يوفره الوسيط بحساب قيمة النقطة آلياً بناءً على حجم العقود، وتتم هذه الحسابات بناء على المعادلات التالية : بالنسبة للأزواج التي لا يكون فيها الدولار العملة الرئيسية

مثل EUR/USD= 1.3000

قيمة النقطة= (0.0001 ÷ 1.3000) × (100000 €7.69 = (Standard lot)EUR وحيث أن الأرباح تحتسب بالدولار نقوم بتحويل اليورو إلى دولار بضربه في سعر الصرف $ 10 = 1.3000 × 7.96

إذا كان الدولار هو العملة الرئيسية مثل USD/CAD = 1.2240

قيمة= 1.2240 ÷ 0.0001 × (100000 $8.16 = (Standard lot)USD

وكما ذكرنا من قبل ليس عليك معرفة تلك المعادلات لأن برنامج التداول يقوم بجميع العمليات الحسابية تلقائياً.

ويلاحظ أن حركة العملات بطيئة نسبياً وتحتاج إلى رأس مال كبير حتى يكون الربح مرضي، وبالطبع هذا لا يناسب صغار المستثمرين.

ولذلك توفر شركات الوساطة الرافعة المالية (Leverage) ونظام المتاجرة بالهامش (Margin).

الرافعة المالية (Leverage)ونظام المتاجرة بالهامش (Margin)

هو نظام يسمح للمستثمر أن يتاجر بأضعاف رأس ماله دون أن يمتلك كامل مبلغ الصفقة، وذلك من خلال مبلغ يدفعه المتاجر لشركة الوساطة، يغطي الخسائر في حالة حدوثها، ويسترده مضافاً إليه قيمة الربح في حالة تحقيق أرباح.

وتوفر شركات الوساطة أحجام مختلفة من الروافع المالية وأشهرها :

1:50 1:100 1:200 1:400

ببساطة، الرافعة المالية تضاعف من قوتك الشرائية .

مثال:

قمت بإيداع 1000 دولار في شركة توفر لك رافعة مالية بقيمة 1:100

فإن هذا يعني أن قدرتك الشرائية تصل إلى 100,000 دولار. 1:400 1:200 1:100 1:50

مثال 2

قمت بإيداع 100,000 دولار في شركة توفر لك رافعة مالية بقيمة1:50 فإن قدرتك الشرائية ستصل إلى 5 مليون دولار.

نظام المتاجرة بالهامش (Margin)

إذا كان حسابك 10.000 دولار وتستخدم رافعة مالية (1:100)، وتريد شراء عقد عادي (Standard lot) من زوج (USD/JPY) فإنك ستضغط على أمر شراء في برنامج التداول، ويقوم الوسيط تلقائياً بحجز 1000 دولار من حسابك ويسمى الهامش المحجوز(Used Margin)، ثم يقوم بشراء العقد العادي ذو قيمة (100,000)، ويتبقى في حسابك 9000 دولار وهي الهامش المتاح (Usable Margin)

وإذا فرضنا أنك ربحت (1000 دولار) وتريد اغلاق الصفقة فإنك ستضغط على أمر الإغلاق في برنامج التداول، فيقوم الوسيط بإرجاع الهامش المحجوز (1000 دولار) بالإضافة لقيمة الربح فيصبح رأس مالك 11,000 دولار.

وإذا فرضنا أنك خسرت (500 دولار) وتريد إغلاق الصفقة فإنك ستضغط على أمر الإغلاق في برنامج التداول، فيقوم الوسيط بخصم الجزء الذي خسرته من الهامش المحجوز وإرجاع الباقي لك ويصبح رأس مالك 9500 دولار.

ماذا لو زادت خسارتك عن الهامش المتاح؟

وفي حالة زيادة خسارتك عن الهامش المتاح (9000 دولار) يقوم الوسيط أوتوماتيكياً بإغلاق الصفقة وكل ما يتبقي في حسابك هو الهامش المحجوز، وهذا ما يسمى نداء الهامش (Margin Call).

الهامش المحجوز (Used Margin)

هو مبلغ تقوم شركة الوساطة بحجزه عند فتح الصفقة، وفي حالة إغلاق الصفقة على ربح يعود إليك ذلك المبلغ مضافاً إليه قيمة الربح، وفي حالة الخسارة تأخذ شركة الوساطة ما يغطي قيمة الخسائر.

الهامش المتاح (Usable Margin)

هو الجزء الذي يتبقى من رأس المال بعد حجز الهامش، ويمكن من خلاله فتح صفقات جديدة وفي حالة عدم وجود صفقات مفتوحة يعتبر حسابك كله هامش متاح.

نداء الهامش (Margin Call)

يحدث عندما تزيد خسارة صفقاتك عن الهامش المتاح، فيقوم الوسيط باغلاق كل صفقاتك اتوماتيكياً وكل ما يتبقى لك في الحساب هو الهامش المحجوز. الجزئية الخاصة بحسابات النقطة ونظام المتاجرة بالهامش تعد من أصعب الجزئيات التي تواجه المضاربين الجدد، ولكن مع الممارسة في الحساب التجريبي تصبح أكثر سهولة ومرونة، لأن منصات التداول تقوم بمعظم هذه الحسابات تلقائياً.

كيف تتوقع حركة الأسعار

إن ما يحرك سوق العملات هو قوى العرض والطلب، والمتجارة في سوق العملات لابد أن تكون بناءً على دراسة تحليلية، وهناك مدارس مختلفة من التحليل يمكننا من خلالها التنبؤ بحركة الأسعار المستقبلية ومن أشهرها :

- التحليل الأساسي.
- التحليل الفني.

وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل منهما :

• التحليل الأساسي. Fundamental Analysis

يقوم التحليل الأساسي على افتراض رئيسي وهو أن التغير في العرض والطلب ينتج عن الأحداث الجارية التي تؤثر في الاقتصاد. لذلك يدرس التحليل الأساسي الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدولة، والتي تؤثر في قيمة العرض والطلب. ويعتمد المحللون في ذلك على البيانات الإخبارية والمؤشرات الاقتصادية لجمع المعلومات حول السياسات الاقتصادية ومعدلات النمو للدولة. والمؤشرات الاقتصادية : هي بيانات تصدرها الحكومات أو الجهات المختصة في الدولة بصفة دورية، وتُظهر هذه البيانات أداء الاقتصاد، وتعتبر هي الوسيلة الرئيسية لقياس مدى قوته، وتوضح إذا ما كان اقتصاد الدولة قد تحسن أو تراجع. وتنظم هذه البيانات في جدول يوضح مواعيد صدورها ومعدل التغير فيها ومدي تأثيرها على حركة العملات .

مؤشرإجمالي الناتج القومي:

التعريف:

إن مؤشر إجمالي الناتج القومي (GDP) أحد أهم وأوسع المقاييس الشاملة التي تدرك محصلة النشاط الاقتصادي وتلم بجميع القطاعات الاقتصادية في الدولة . هذا المؤشر يمثل القيمة النهائية لإنتاج الدولة خلال فترة محددة ويتألف من مشتريات البضائع والخدمات المصنوعة محليا التي يقوم بها الأفراد أو المؤسسات أو الأجانب أو الكيانات الدولية.

الأهمية:

يعد مؤشر إجمالي الناتج القومي (GDP) من أكبر المعايير الإحصائية الاقتصادية الأكثر شمولا للوضع الاقتصادي.

لماذا يهتم المستثمرون بهذا المؤشر ؟

مؤشر إجمالي الناتج القومي مقياس بارع وشامل للنشاط الاقتصادي . يحتاج المستثمرون إلى متابعة الوضع الاقتصادي عن قرب لمعرفة نوع الاستثمار الذي سيلجئون إليه .

سوق الأسهم يحب مشاهدة النمو الاقتصادي بصحة جيدة لأن هذا يترجم إلى زيادة الأرباح المترتبة عليه .

سوق السندات لا يهتم بالنمو الاقتصادي لكنه حساس بشدة لمعرفة سرعة هذا النمو وإذا ما كان الاقتصاد ينمو بسرعة كبيرة تمهد الطريق لظهور التضخم .

من خلال متابعة بيانات اقتصادية مثل بيانات إجمالي الناتج القومي سيتعرف المستثمرون على خلفية الساحة الاقتصادية لتلك الأسواق وبالتالي التعرف على ما يصلح لحقائبهم الاستثمارية.

تقرير إجمالي الناتج القومي يحتوي على مجموعة من المعلومات الثمينة لأنه لا يرسم فقط صورة واضحة عن الوضع الاقتصادي العام بل يوضح أيضا للمستثمرين أهمية الاتجاهات القادمة ضمن الوضع العام . العناصر المكونة لبيانات مؤشر إجمالي الناتج القومي مثل إنفاق المستهلكين ، الاستثمارات في قطاع الأعمال والإسكان ومؤشرات تضخم الأسعار تشير إلى الاتجاهات الاقتصادية المقبلة التي يمكن أن تُترجم إلى فرص استثمارية ودليل يُهتدي به في إدارة الحقائب الاستثمارية.

كيف يؤثر في الأسواق ؟:

عندما ترتفع (تنخفض) بيانات إجمالي الناتج القومي بسرعة فإن سوق السندات يستجيب بالهبوط (بالصعود) . النمو الجيد لمؤشر إجمالي الناتج القومي (GDP) يترجم عادة إلى مكاسب قوية مشتركة تبشر بأداء جيد في سوق الأسهم.

صافي الصادرات من أهم العوامل المؤثرة في المحصلة النهائية لإجمالي الناتج القومي لأن الولايات المتحدة تستورد عادة أكثر مما تصدر ، بمعنى أن صافي قيمة الصادرات يسجل عجز . عندما يصبح عجز الصادرات أقل في القيمة السالبة فأنه يُسجل لمصلحة النمو لأن كمية أقل سوف يتم طرحها من إجمالي الناتج القومي وعندما ترتفع قيمة هذا العجز فإنه يأخذ المزيد من إجمالي الناتج القومي.

فترة الإعلان :

تعلن بيانات هذا المؤشر ربع سنويا.

جهة الإصدار:

مكتب التحليل الاقتصادي ، وزارة التجارة الأمريكية.

موعد الإعلان :

يعلن هذا التقرير عادة في الأسبوع الرابع من الشهر.

التغطية :

يغطي هذا المؤشر بيانات الفصل السابق بمعنى أن البيانات المعلنة في أبريل تغطي الربع الأول من العام.

تعديل البيانات :

على المستوى الشهري ، توقعات معدله يتم إعلانها وتكون مبنية على المزيد من الدقة في المعلومات خلال الشهر الثاني والثالث من الفصل . هذا التعديل يؤثر في بيانات الثلاث سنوات الأخيرة على الأقل . يحمل هذا التعديل تأثير معتدل بشكل عام

مؤشر إعانات البطالة:

التعريف:

مؤشر إعانات البطالة هو تقرير أسبوعي يُحصي عدد الأفراد الذين قاموا بتسجيل أسمائهم في مكاتب تأمين إعانات البطالة لأول مرة . يشير هذا المؤشر إلى الاتجاه الذي يسير فيه سوق العمل . ومن المهم أيضا متابعة متوسط حركة بيانات الأربع أسابيع لهذا المؤشر لأنه يتنبأ بالوضع الذي سيتجه إليه سوق العمل.

لماذا يهتم المستثمرون بهذا المؤشر ؟:

يعتبر عدد إعانات البطالة طريقة سهلة لقياس قوة سوق العمل . كلما انخفض عدد الأشخاص المطالبين بإعانات البطالة كلما زاد عدد الحاصلين على وظائف وبالتالي تتضح للمستثمرين صورة كبيرة عن وضع الاقتصاد .

تقريباً كل وظيفة تؤمن دخل جيد لصاحبها تزيد من قوة إنفاق المستهلك . الإنفاق يدفع بعجلة الاقتصاد ويحافظ على استمرار النمو ، لذلك عندما يكون سوق العمل أكثر قوة فإنه يقود إلى اقتصاد أكثر نشاطا وازدهارا .

على الرغم من ذلك هناك أيضا مخاطر من هبوط عدد إعانات البطالة . يمكن أن تنخفض إعانات البطالة ، وبالتالي ينخفض عدد الباحثين عن وظائف إلى ذلك المستوى المتدني الذي يصعب فيه على الشركات إيجاد عمالة جديدة .

في ذلك الوقت يجب عليهم أن يدفعوا أجوراً إضافية للعمال الحاليين أو دفع أجور أعلى لإغراء العاملين في وظائف أخرى ، بشكل عام سيلجئون إلى إنفاق المزيد على تكلفة العمالة لأن هناك نقص في العمال . هذا الوضع يقود إلى تضخم الأجور الذي يعتبر من الأخبار السيئة لأسواق الأسهم والسندات . صناع القرار في مجلس الاحتياطي الاتحادي دائما في حالة حذر من ظهور الضغوط التضخمية .

من خلال متابعة مؤشر إعانات البطالة يستطيع المستثمرون الإحساس بمستوى التقييد أو الارتخاء في سوق العمل . عندما يُظهر تضخم الأجور تهديد واضح فإن الكثيرين سيراهنون على ارتفاع أسعار الفائدة ، وعندئذ تهبط السندات والأسهم .

بدون شك المستثمرون الأفضل حالا في ذلك الوقت هم فقط الأشخاص الذين راقبوا تقارير إعانات البطالة وقاموا بتعديل اتجاه استثماراتهم وفق تلك الأحداث المتوقعة .

تذكر فقط أن كلما انخفض عدد المطالبين بإعانات البطالة كلما زادت قوة سوق العمل والعكس صحيح.

مؤشر عقود البناء:

التعريف:

يهتم مؤشر عقود البناء بقياس عدد الوحدات السكنية التي يبدأ سوق الإسكان في تشييدها كل شهر.

الأهمية:

يعكس مؤشر عقود البناء تعهد شركات البناء بنشاط جديد في سوق التشييد . بعد بناء المنازل يأتي دور تجهيز تلك المنازل بشراء الأجهزة الكهربائية والأثاث اللازم.

لماذا يهتم المستثمرون بهذا المؤشر ؟:

الإجابة في كلمتين فقط ... تأثير قوي . هذه البيانات البسيطة لديها تأثير فعال مضاعف يسري عبر الاقتصاد ثم عبر الأسواق وبالتالي يصل تأثيرها إلى استثماراتك . من خلال متابعة بيانات اقتصادية مثل بيانات مؤشر عقود البناء يستطيع المستثمرون الحصول على أفكار استثمارية خاصة بالإضافة إلى دليل جيد ينير لهم الطريق لإدارة حقائبهم الاستثمارية بأسلوب يعود عليهم بالفائدة . .

شركات البناء لا تبدأ في بناء منزل إلا عندما تكون واثقة إلى حد كبير من بيعه عند أو قبل الانتهاء من بناءه . التغيرات التي تحدث في معدل بناء المنازل تخبرنا بالكثير عن حجم الطلب على المنازل والرؤية المستقبلية لصناعة التشييد والبناء . علاوة على ذلك ، في كل مرة تبدأ عملية بناء منزل جديد يرتفع معها التوظيف في شركات البناء وبالتالي دخل جديد سوف يعود ويتدفق إلى الاقتصاد .

بمجرد أن يُباع أحد المنازل حتى يُدر على شركة البناء أرباح جديدة ويخلق عدد ضخم من الفرص الاستهلاكية للمشتري . ثلاجات ، غسالات ، مجففات ، أعمال الزينة والديكور هي بعض الأشياء القليلة التي قد ينفق عليها مشترين المنازل الجديدة بعض الأموال . لذلك فإن تأثيرها الاقتصادي القوي يكون مهم وفعال ولاسيما عندما تفكر فيه من منطلق مئات الآلاف من المنازل الجديدة في كل أنحاء الدولة تقوم بهذا النشاط كل شهر .

بما أن خلفية الوضع الاقتصادي لديها التأثير الأوسع انتشارا بين أسواق المال فإن مؤشر عقود البناء يحمل تأثير مباشر على أسواق الأسهم والسندات والسلع . بمعنى أكثر دقة ، الاتجاهات التي تشير إليها بيانات عقود البناء تحمل معلومات قيمة لأسهم شركات البناء ، شركات الرهن العقاري وشركات صناعة أثاث المنازل . أسعار بعض السلع مثل الأخشاب تتأثر جدا بالاتجاهات التي تتخذها صناعة تشييد المنازل .

كيف يؤثر في الأسواق ؟:

سوق السندات يرتفع عندما تهبط بيانات مؤشر عقود البناء ، لكن أسعار السندات تهبط عندما يسجل مؤشر عقود البناء بيانات قوية . البيانات القوية من مؤشر عقود البناء تدفع أسواق الأسهم إلى الصعود لأن التأثير الفعال لعملية تأسيس السكن يقود المستهلك إلى شراء السلع المعمرة والأثاث ويحرك المزيد من الأرباح المترتبة عليه .

ويأتي دور أسعار الفائدة تباعا لأن أسعار الفائدة المنخفضة تشجع المزيد من عمليات بناء المنازل . مستوى مؤشر عقود البناء بالإضافة إلى التغيرات التي تحدث في البيانات تُظهر الاتجاهات التي تتخذها صناعة بناء المنازل على المدى القريب أو البعيد .

يتأثر مؤشر عقود البناء بالنشاط الشهري القوي ولاسيما خلال شهور الشتاء . إن متابعة متوسط حركة الثلاث شهور للبيانات الشهرية أو التغيرات في النسبة المئوية على المستوى السنوي تهدي إلى معرفة التقلبات الشهرية وتُظهر صورة أكثر دقة للاتجاه الأساسي.

فترة الإعلان :

تعلن بيانات هذا المؤشر شهريا.

جهة الإصدار:

مكتب الإحصاء ، وزارة التجارة الأمريكية.

موعد الإعلان :

تعلن بيانات هذا المؤشر عادة في الأسبوع الثالث من الشهر.

التغطية:

يغطي هذا المؤشر بيانات الشهر السابق . بمعنى أن بيانات يونيه تُعلن في يوليو.

التحليل الفني Technical Analysis :

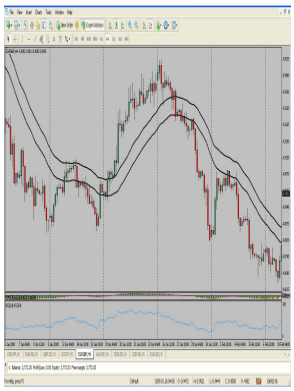

هو دراسة الحركة السعرية الماضية على الرسوم البيانية CHARTSلإستنباط ردود الأفعال النفسية للمستثمرين لتوقع حركة الأسعار في المستقبل ويقوم التحليل الفني على مبدأ رئيسي وهو أن السعر يخبرك بكل شئ،

فالأحداث التي تجري هي التي تحرك قوى العرض والطلب وبالتالي تتحرك الأسعار، لذلك يعكس السعر كل ما يحدث في السوق.

ومن خلال التحليل الفني يمكن معرفة أفضل مناطق الدخول والخروج للصفقات باستخدام أنواع مختلفة من أدوات التحليل الفني.

وفي سوق العملات توفر شركات الوساطة برامج للتحليل الفني ويمكن الحصول على معظمها مجاناً.

الأسعار تتحرك في اتجاهات Prices moves in trends

يعتبر مفهوم الاتجاهات من أحد الركائز الأساسية للتحليل الفني، ومرة أخرى فإن عدم فهم هذا الجزء والقبول به تماما يلغي الحاجة لمتابعة القراءة. الغرض الرئيسي من دراسة سلوك سعر السوق عن طريق الرسوم البيانية هو للتعرف على اتجاهات السعر في أوقات مبكرة خلال تطورها لغرض المتاجرة مع هذا الاتجاه. في الواقع فإن أغلب التقنيات المستخدمة في هذه الطريقة تعتبر ذات طبيعة متابعة للاتجاهات، والمقصود هو أن هدفها التعرف على الاتجاهات ومن ثم متابعة الاتجاه الحالي.

هناك نتيجة طبيعية لقاعدة أن الأسعار تتحرك في اتجاهات وهي أن الاتجاه في حال حركته في اتجاه معين سيستمر أكثر من انه سيعكس اتجاهه، هذه النتيجة الطبيعية طبعا هي متبناة من قانون نيوتن الأول للحركة. وبطريقة أخرى يمكننا وصف هذه النتيجة الطبيعية بالقول أن الاتجاه سيستمر قائما حتى يرتد عاكسا طريقه.
هذه إحدى المبادئ التي يتبعها التحليل الفني بشكل كبير. وطريقة التعامل معها هي بالمتاجرة مع الاتجاه حتى يظهر إشارات تنبئ بانعكاسه.

التاريخ يعيد نفسه History repeats itself

جزء كبير من تركيبة التحليل الفني ودراسة سلوك السوق هو في الحقيقة دراسة للسلوك البشري. وكمثال على ذلك ننظر لأنماط الرسوم البيانية والتي تم التعرف عليها وتصنيفها خلال مئة السنة السابقة فهي تعكس أنماط للسلوك البشري وتبين صورة لأشكال حالة الارتفاع والانخفاض النفسية للسوق.

\ ونظرا لعمل هذه الأنماط الجيد في الماضي فإنه يفترض أنها ستستمر على نفس العمل الجيد في المستقبل. فهي تعتمد على دراسة السلوك البشري والذي يتجه دائما لما تعود عليها بعدم تغييرها فتصبح كالعادة.

وبطريقة أخرى يمكن تفسير عبارة التاريخ يعيد نفسه بأن الطريق لفهم المستقبل هو عن طريق دراسة الماضي، أو أن المستقبل هو مجرد تكرار لما حصل في الماضي إن أحد المكونات الرئيسية للتحليل الفني هو الرسم البياني للأسعار والذي يختلف بحسب رغبات المحلل، وطريقة رسم المخطط البياني للأسعار تعتمد على محورين، محور رأسي يبين السعر ومحور أفقي يبين الزمن، وبين هذين المحورين يتم رسم شكل تحرك السعر بعدة أشكال، ويتم استخدام عناصر مختلفة من المعلومات ولكنها محصورة في سعر الافتتاح، سعر الإقفال، أعلى سعر، وأدنى سعر.

يستخدم الرسم البياني بالعصا Bar Chart بشكل واسع لدى المحللين، ولرسمه يتم الاستعانة بسعر الافتتاح، وسعر الإغلاق، وأعلى سعر، وأدنى سعر. وشكلها يتكون من خط رأسي قمته توضح أعلى سعر وأسفلها يوضح أدنى سعر وهناك نتوءات

بارزة أفقية، واحدة على يسار العصا وتوضح سعر الافتتاح، والأخرى على يمين العصا وتبين سعر الإقفال. كل عصا ترسم تعبر عن مدة زمنية محددة يقوم بتحديدها المحلل، سابقا كان المحللون يقتصرون على المدة اليومية والأسبوعية والشهرية، ولكن مع التطور التقني الحاصل أصبحت المدة الزمنية للعصا تتقلص عن اليوم إلى درجة حسابها بالثانيةSecond ، ولكن كلما كبرت المدةالزمنيةللعصا كلمازادتدقةالتحليل.

وفي الجهة الأخرى قام اليابانيون باختراع طريقة أخرى في رسم مخطط الأسعار وكانت البداية مع الأرز وتسمى طريقة الرسم بالشموع Candlesticks وهي أيضا تتكون من سعر الافتتاح ، وسعر الإغلاق، وأعلى سعر ، وأدنى سعر، ولكن طريقة رسمها مختلفة عن العصا، حيث يوصف شكلها بمستطيل أفقي يسمى جسم الشمعة تعبر أطرافه عن سعر الافتتاح والإغلاق، ويمر فيه خيط رفيع يسمى الظلال ويوضح أعلى سعر وأدنى سعر، وكما هي الحالة في العصا فإن كل شمعة تعبر عن مدة زمنية محددة يقوم بتحديدها المحلل نفسه.

وهناك أيضا نفر من المحللين يستخدمون رسما بيانيا آخر يسمى الرسم البياني الخطي Line Chart ، ويعتمد في رسمه على سعر الإغلاق فقط بحيث يتم وصل خط متواصل بين أسعار الإغلاق ، وغالبا ما يعبر بشكل كبير عن الاتجاه العام للسعر فأهميته تنبع من انعكاس رغبة المتاجرين في الاحتفاظ بعملياتهم مفتوحة خلال الليل أو خلال الأسبوع، والتي بالتالي تعطي انطباعا عن الاتجاه العام للسعر Trend وأيضا توضح الانعكاسات في الاتجاه Trend Reversals بشكل سهل وواضح.

سابقا كان يتم التعامل مع هذه المخططات البيانية بأزمان كبيرة تبدأ من اليوم وتنتهي بالشهر، لهذا كانت المضاربات تأخذ أوقاتا طويلة تتراوح من الأيام إلى الأشهر والسنين ، ولكن مع التطور التقني حاليا أصبح لدى المحلل القدرة على أن يضع استراتيجيات مضاربة قصيرة المدة بعضها لا يتجاوز الدقائق وذلك يعود لتوفر خدمة أن يقلص المدة الزمنية للمخططات البيانية إلى مدد زمنية قصيرة تصل إلى الثواني كما سبق وأشرنا، وحاليا تعتبر الأوقات الزمنية المفضلة للمتاجرة لدى البعض متمثلة في زمن الساعة، والـ 4ساعات، واليومي الذي يعتبر مازال متربعا في الأفضلية لدى أغلب المحللين والمتاجرين.

يتم التعامل مع هذه الرسوم البيانية بالتعرف على طريقة تحرك سعر العملة حيث تبين المعلومات التاريخية طبيعة المستويات التي توقف السعر عندهاResistance ، أو ارتكز عليها Support، أو انفجر منهاBreak out ، أو حتى تردد حولها Consolidation، هذه المصطلحات تصنف من ضمن طرق التحليل الفني الكلاسيكي.

هناك عدة ادوات نستخدمها لتحليل المخططات البيانية أحدها هو المخطط البياني بالعصا.Bar Chart أحد أهم عناصر التحليل هي حدود الدعم Support والمقصود بها المستويات التي تعطي دافعاً للسعر بأن يتصاعد ويمنعه من النزول، وحدود المقاومة Resistance والمقصود بها المستويات التي تمنع أو تحجز السعر من المضي قدماً في اتجاه الصعود،

هذه الحدود سبب تشكلها يعود بالشكل الأساسي إلى عقود الخيارات Options التي يتم تداولها في السوق، وغالباً ما تبقى هذه الحدود بشكل تاريخي حتى لو انتهت عقود الخيارات التي شكلتها وذلك يعود للحالة النفسية للمتاجرين بشكل طبيعي، وعندما تخترق أحد هذه الحدود فانها تتغير حالتها بمعنى إذا اخترق حاجز دعم أصبح مقاومة وإذا اخترق حاجز مقاومة أصبح دعماً.

وكأحد أبسط هذه الأدوات ويستخدمها أغلب المتاجرين، التعرف على اتجاه السعر Trend line والمقصود به هو الاتجاه العام للسعر خلال مدة معينة وكلما طالت هذه المدة كلما زادت مصداقيته وأصبحت حدوده واضحة.

ينقسم اتجاه السعرTrend line إلى ثلاثة أنواع أولها الاتجاه التصاعدي Up Trend Line بمعنى ان اتجاه السعر في تزايد ولكن هذا لا يعني انه مرسوم على شكل خط مستقيم، كما هو معروف بأن طريقة تحرك السعر تعتبر متذبذبة بشكل رأسي، ولكن لكل عصا Bar قاع يمكن استخدامه كنقطة دعم من ضمن النقاط المشكلة للاتجاه، وطريقة تشكل اتجاه السعر التصاعدي يتم بعنصرين:

قمةصاعدةAscendingPeak وقاع تصاعدي.Trough يمكننا أن نصف شكل الاتجاه الصاعد بسلم البيت (الدرج) صعوداً بحيث أن كل درجة تعتبر نقطة مقاومة وصعودها يعني اختراق حاجز مقاومة (تصبح قمة سابقة)، وبالتالي تصبح الدرجة دعماً للصعود للدرجة التالية حتى ينتهي الدرج" الاتجاه" بانكسار الاتجاه الصاعد أو بالاستمرار تصاعدياً بالانتقال للدرجات التالية.

ويسمى النوع الثاني من اتجاه السعر بالاتجاه التنازلي Down Trend Line بمعنى أن اتجاه السعر في تنازل، وحدوده تكون على الطرف العلوي لكل عصا Bar بشكل مستقيم بعكس اتجاه السعر التصاعدي، ويتكون أيضاً من عنصرين:

قمة تنازلية Descending peaks وقاع تنازلي Troughs ويمكن وصف شك الاتجاه التنازلي بنفس المثال أعلاه ولكن بطريقة معاكسة حيث من المفترض هنا نزول السلم من أعلى إلى أسفل.

والنوع الثالث يسمى اتجاه السعر المحايد Sideways Trend Line وشكله يكون باتجاه أفقي، ويفهم منه أن حالة الطلب والعرض في السوق تعتبر شبه متساوية، ويفضل أغلب المتاجرين البقاء محايدين (خارج السوق) في حالة وجود مثل هذا الاتجاه لكونه غير واضح الاتجاه على المدى الطويل.

كما يوجد أيضاً تصنيف لطبيعة اتجاه السعر وهي كالتالي: الاتجاه العام Major والمقصود به الاتجاه الرئيسي للسعر على المدى الطويل، والاتجاه المتوسط Intermediate والمقصود به اتجاه السعر على المدى المتوسط،

وأخيراً الاتجاه قصير المدة Near term ومن اسمه يعرف بانه يعبر عن اتجاه السعر خلال مدة قصيرة. غالباً ما يتم استخدام المخططات البيانية ذات المدة الشهرية والأسبوعية لتحديد الاتجاه العام للسعر وبعض الأحيان اليومي والذي أيضاً يستخدم للتعرف على الاتجاهات متوسطة المدى، ويجدر بالذكر أن نسبة عظمى من المتضاربين اليوميين يستخدمون المخططات البيانية ذات المدد القصيرة كالساعة والدقيقة للتعرف على الاتجاهات قصيرة المدة لاستخدامها في مضاربتهم اليومية.

كل من اداوت التحليل الفنى على حدا فنبدأ بالحديث عن كلا منهم :

واهم مانبدأ به هو الاسلوب الذى سوف نعمل عليه وهو اسلوب الشموع اليبانيه :

الشموع اليابانية :

هي نوع من التحليل الفني يعتمد علي رسم علاقة بين التغير في سعر السهم والتغير في الزمن . الخط الرأسي يمثل التغير في السعر والأفقي يمثل التغير في الزمن . ينتج عن هذا المنحني ظهور أعمدةتشبه الشموع ولذالك تسمي الشموع اليابانية لأن أول من أستخدم التحليل الفني هم اليابانيون في مضاربات الأرز .

وتمتاز هذه الطريقة في رسم المنحنيات أنه يمكنك من الرسم معرفة معلومات كثيرة جدا كما سنعرف بعد ذلك كل شمعة تمثل مدة من الزمن قد تكون 10 دقائق أو 15 دقيقة أو يوم كامل حسب اختيار المدة الزمنية للمنحني تتكون كل شمعة من ثلاث أجزاء مهمة كما وهي:

1. الجسم الحقيقي للشمعة (real body) ويتكون من خطين علوي وسفلي . أحدهم يمثل الافتتاح والأخر يمثل الإغلاق . المقصود بالافتتاح هو السعر الافتتاحي للسهم في بداية هذه الفترة الزمنية التي تمثل هذه الشمعة وكذالك الإغلاق يمثل سعر الإغلاق للسهم في أخر هذه الفترة التي تمثل هذه الشمعة.

إذا كان سعر الافتتاح لهذه الشمعة أقل من سعر الإغلاق يعني بدأ السعر قليل ثم بدأ في الزيادة وأقفل علي زيادةيكون لون جسم الشمعة أبيض والعكس إذا كان الإغلاق أقل من الافتتاح لهذه الشمعة يكون لونها أسود في بعض المنحنيات المرسومة في المواقع يكون لون الشمعة الأبيض أخضرولون الشمعة الأسود أحمر.

لاحظ أننا نتكلم عن الافتتاح والإغلاق لكل شمعةوليس للسهم نفسه إلا إذا كانت الشمعة تمثل يوم كامل للتداول فإن الافتتاح والإغلاق يمثل بداية التعامل ونهاية التعامل في هذا اليوم.

2. الجزء الثاني هو الظلال shadows وتنقسم إلي خط علوي upper shadow يمثل أعلي سعر وصل له السهم خلال هذه الفترة ونطلق عليه upper shadow أو الرأس تجاوزا لأننا سوف نحتاجه كثيرابعد ذلك ولذلك نختصر الاسم إلي رأس الشمعة .

الخط السفلي و يمثل أقل سعر وصل له السهم في هذه الفترة ونطلق عليه lower shadow أو الرجل من الأرجل تجاوزا بعد رسم هذه الشموع تظهر لنا عدة أشكال للشموع وكل شكل له مواصفات معينةويدل علي تداول معين للسهم وهذه الأشكال يمثلها الصورة التالية :

أنواع الشموع الفردية التي تتكون من شمعة واحدة:

A. الشمعة الطويلة البيضاء long white candle تتميز بالأتي:

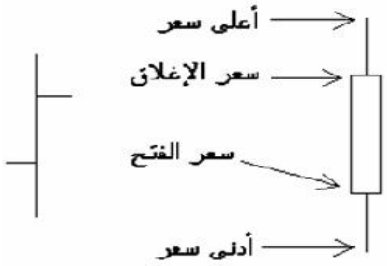

- سعر الافتتاح أقل من الإغلاق يعني السعر بدأ بسعر ثم ازداد حتى أغلق علي ارتفاع كبير.
- تدل علي حجم تداول عالي جدا للسهم خلال هذه الفترة.
- تدل علي أن المشترين للسهم مسيطرين علي التداول يعني هناك تجميع وشراء بكمية كبيرة للسهم أدي إلي رفع السعروالإغلاق علي ارتفاع كبير جدا.
- وجود رأس عليا للشمعة تمثل أعلي سعر و رجل تمثل أقل سعر للسهم في هذه الفترة ولكن الرأس والرجل طول كل منهما ليس كبير دليل علي أن السعر لم يعلو كثيرا عن سعر الإغلاق ولم ينزل كثيرا عن سعر الافتتاح دليل علي تداول منتظم للسهم والمشترين مسيطرين علي التداول ويدفعوا بالسهم للارتفاع من أول الشمعةإلي أخرها.
- هذه الشمعة تدل علي وجود السوق في حالة bullish صعود ولكن هذا يحتاج إلي تأكيد بعلامات أخري مثل ظهور هذه الشمعة بعد هبوط حاد للسهم أو ظهورهاعند نقطة دعم للسهم كل هذا مع بعض يشير إلي قرب صعود السهم وهذا موضوع أخر .

B. الشمعة الطويلة السوداءlong white candle

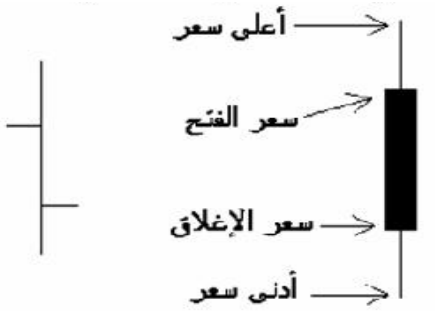

وهي عكس الشمعةالسابقة في كل شيء يعني:

- سعر الافتتاح أعلى من الإغلاق يعني انهيار السهم وهبوطه بشدة وإغلاق على انخفاض.
- البائعين للسهم مسيطرين علي التداول وأدي كثرة البيع إلي انخفاض السعر.
- تداول السهم منتظم وهناك إصرار من البائعين علي تخفيض السعر حتى نهاية التداول لهذه الشمعة.
- الرأس والرجل قصيرة دليل علي أن السعر لم ينزل عن سعر الإغلاق ولم يرتفع عن سعر الافتتاح إلا بنسبة قليلة.
- هذه الشمعة تدل علي وجود السوق في حالة bearish ولكن تحتاج إلي علامات أخري مساعدةنتكلم عنها بعد ذلك.

أيهما أفضل التحليل الفني أم التحليل الأساسي؟

- هناك بعض المحللين الذين يعتمدون على التحليل الأساسي فقط في اتخاذ قراراتهم، اقتناعاً منهم بأن اقتصاد الدولة هو المحرك الرئيسي للعملة وبالتالي فالتحليل الأساسي هو الأجدر بالمتابعة.
- والبعض الآخر يرى أن التحليل الفني هو الأفضل لأنه يكشف تحركات كبار المستثمرين وصناع السوق، ويتنبأ بالحركة المستقبلية للأسعار دون الدخول في التحليل الأساسي.
- وهناك فريق آخر يرى أن الذي يعطي المستثمر رؤية أفضل للسوق ويزيد من أرباحه هو الدمج بين النوعين، فإما أن يكون محلل أساسي ويستعين بالتحليل الفني لدعم تحليله، وإما أن يكون محلل فني ويستعين بالتحليل الأساسي لدعم تحليله.

برنامج التداول Trading Platform.

برنامج التداول هو منصة يوفرها الوسيط، ومن خلاله يقوم المستثمرون بتنفيذ عمليات الشراء والبيع.

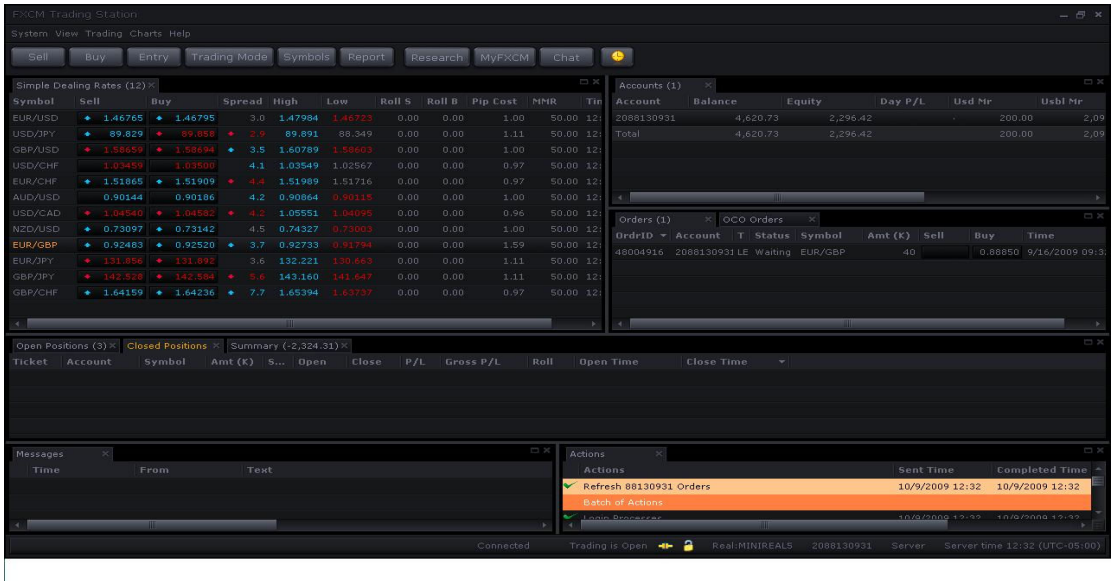

كيف تختار شركة الوساطة المناسبة؟

هناك الكثير من شركات الوساطة في السوق، وعليك أن تختار شركة وساطة جيدة تناسب احتياجاتك وتساعدك على تحقيق أهدافك، وفقاً للمعايير الآتية:

1. توفير الحسابات الخالية من الفوائد الربوية للعملاء:

لابد أن توفر الشركة للعملاء حسابات خالية من فوائد التبييت الربوية. وفوائد التبييت (Swaps): هي الفارق بين معدل فائدة العملة الرئيسية والعملة المقابلة. ويتم إضافة أو خصم تلك الفؤاد من الحساب يومياً في الساعه العاشرة مساءً بتوقيت جرينتش . ونحن ننصح بالتعامل بحساب خالي في الفوائد الربوية نظراً لتحريمها في الشريعة الإسلامية، ولذلك لابد أن يُراعى توافر حسابات خالية من فوائد التبييت في الشركة.

2. أن تكون الشركة مسجلة لدى الهيئات الرقابية:

عند اختيار شركة الوساطة لابد أن تتأكد من الجهة الرقابية التي تخضع لها فالوظيفة الرئيسية للجهات الرقابية هي حماية المستثمرين من عمليات التلاعب أو أي عمليات احتيال قد تقوم بها الشركات.

وتعد هيئات الرقابة الأمريكية من أقوى الهيئات الرقابية في العالم. وأشهر هذه الهيئات هي:

(CFTC) Commodity Futures Trading Commission

وهي هيئة أمريكية تابعة للكونجرس الأمريكي، ومن مهامها تنظيم العمل في الأسواق المالية.

الموقع الرسمي: www.cftc.gov

(NFA) National Futures Association

وهي لجنة رقابية تابعة لهيئة (CFTC)، ومن مهامها حماية المستثمرين في الشركات الخاضعة لرقابتها.

الموقع الرسمي: www.nfa.futures.org

وهناك الكثير من شركات الوساطة التي تعمل دون الخضوع للهيئات الرقابية، وهذه الشركات لابد أن تبتعد عنها حتى لا تتعرض لضياع حقوقك

3. الدعم الفني وخدمة العملاء:

سوق الفوركس يعمل على مدار 24 ساعة، لذلك لابد من توفر دعم فني جيد للعملاء على مدار 24 ساعة، وذلك عن طريق وجود وسائل اتصال متنوعة مثل المحادثات الفورية (live Chat) والإيميل و المحادثات الهاتفية.

4. توفير منصة تداول جيدة:

لابد أن يوفر الوسيط منصة تداول جيدة وسهلة التعامل، وتحتوي على جميع الأدوات التي يحتاجها المستثمر، ويفضل أن توفر الشركة منصة التداول بأكثر من صورة، كتوفيرها في شكل برنامج للكمبيوتر، أو منصة للتداول عبر صفحة ويب، أو برنامج للتداول عبر الهاتف الجوال.

5. توفير فروق أسعار مناسبة (Tight Spreads):

فروق الأسعار بين الشراء والبيع تعد من أهم الميزات التنافسية لشركات الوساطة. علماً بأن بعض الشركات تبالغ في تخفيض فروقات الأسعار لإخفاء عيوب أخرى في الشركة. لذلك ليست الشركة الأفضل هي الأقل في فروق الأسعار كما يظن الكثير من المضاربين الجدد.

6. التنفيذ اللحظي للأوامر:

هي من أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند اختيار شركة الوساطة، ويجب على شركة الوساطة أن تنفذ الأوامر بسرعة وبمجرد الضغط على الأمر.

7. مصداقية الشركة في التعامل مع أخطائها:

من الطبيعي أن تحدث أخطاء في التداول أو تنفيذ الصفقات، ومن المهم أن تكون الشركة التي تتعامل معها نادرة الأخطاء، مع المصداقية في الإعتراف بالخطأ وتعويض العميل في حال حدوث مثل هذه الأخطاء.

الأخطاء الشائعة للمضاربين الجدد

هناك الكثير من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المضاربين الجدد، والتي يكون لها تأثير سلبي كبير على أدائهم واستمرارهم في السوق. وأشهر هذه الأخطاء هي:

- التسرع في فتح حساب حقيقي دون الخبرة والتعلم الكافي.
- التفكير في الثراء السريع.
- التهور في استخدام الروافع المالية.
- المتاجرة مع شركات وساطة غير مرخصة.
- المتاجرة بأموال لا يمكن تحمل خسارتها وهو ما يسبب عبء نفسي كبير يؤدي إلى الخسارة.
- عدم التحكم في النفسية أثناء المتاجرة.

تحذير المخاطرة

بالرغم من أن المتاجرة باستخدام الهامش والروافع المالية تجارة مربحة إلا أنها من أخطر أنواع التجارة حيث قد يسير السوق عكس توقعات المستثمر وبذلك قد يتكبد المستثمر من خلالها خسائر فادحة في الأموال التي يستثمرها قد يصل به إلى خسارة الرصيد كاملا، وقد لا تتوافق هذه التجارة مع كل المستثمرين، لذلك يجب أن يكون المتاجر على دراية وخبرة كافية للمتاجرة في سوق العملات الأجنبية باستخدام الهامش والروافع المالية وعليه أن يتوخى الحذر في استثماراته ومدى تقبله للمخاطرة والخسارة، وننصح نحن في شركة بيكوم اكاديمي أن يستثمر المتاجر في هذا السوق الأموال الفائضة عن حاجته والتي يمكنه من خلالها تقبل الخسارة في حالة حدوثها دون التأثير عليه.

الخاتمة

عزيزي القاريء في نهاية هذا الكتاب نتمنى أن نكون قد نجحنا في تقديم الخطوة الأولى لك في سوق العملات بطريقة سلسة و فعالة. ودور بيكوم اكاديمي لن ينتهي بنهاية هذا الكتاب.

يمكنك طلب الانضمام لأكاديمية بيكوم اكاديمي التي تقوم بتنظيم دورات بصفة دورية بمستويات متقدمة و هو ما تحتاجه بعد هذا الكتاب.

في حالة وجود أي استفسارات أو اقتراحات بخصوص الكتاب أو في حالة رغبتك في الإنضمام لأكاديمية بيكوم اكاديمي يمكنك مراسلتنا على البريد الإلكتروني او الاتصال التلفونى: 20122149095/20112149095/20102149095
edu@becomacademy.com

مصطلحات الكتاب

- Forex الفوركس: سوق العملات الأجنبية.
- Bretton Woods Accordاتفاقية بريتون وودز هي اتفاقية تم عقدها في بريتون وودز بالولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية بهدف تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي.
- International Monetary Fund صندوق النقد الدولي: هي هيئة تنظم عمليات شراء وبيع العملات وتسهل عمليات الدفع بالعملة الأجنبية بين الدول.
- Floating Exchange Rates تعويم سعر صرف العملات: هو السماح لسعر صرف العملة أن يتغير حسب العرض والطلب عليها ومستوى اقتصادالدولة الخاصة بالعملة.
- Speculators Investors المستثمرين المضاربين:
- هم المستثمرون الذين يستفيدون بتغير سعر صرف العملة مقابل عملة أخرى بغرضالمضاربة وتحقيق الربح.

- Forex RetailBrokersوسطاء التجزئة في الفوركس:هم وسطاء يقومون بشراء كميات كبيرة من العملات ويقومون بتجزئتها لعملائهم، وشركةالوساطة هي من تمكن صغار المستثمرين المتاجرة في سوق العملات.
- Small business Investment companies شركات استثمارية صغيرة:
- Central Banksالبنوك المركزية:هي الممثل الرسمي للدولة للسيطرة على سعر صرف العملة في حال أصبحت تحركاتها
- خطيرة على اقتصاد الدولة.
- أ هم أكبر البنوك في العالم
- US Federal Reserve Bankالبنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي.
- European Central Bankالبنك المركزي الأوروبي.
- Bank Of Englandبنك انجلترا.
- Bank Of Japanبنك اليابان.
- Market Makers صناع السوق.
- Mutual Fundsصناديق الاستثمار:هي صناديق تدير أموال العملاء من كبار المستثمرين وتقوم هذه الصناديق باستثمار أموالهافي مجالات كثيرة ومنها سوق العملات.
- Investment Management Firmsشركات ادارة الاستثمار:هي شركات تقوم بادراة الأصول المالية.
- United States Dollarالدولار الأمريكي.
- Euroاليورو الأوروبي:العملة الموحدة للإتحاد الأوروبي.
- Britain Pound Greatالجنية الاسترليني: عملة المملكة المتحدة بريطانيا.
- Japanese Yenالين الياباني.
- Confederation Helvetica Francالفرنك السويسري.
- Canadian Dollar الدولار الكندي.
- Australian Dollar الدولار الاسترالي.
- New-Zealand Dollar الدولار النيوزيلاندي.
- Pairs Trading نظام الأزواج:هو نظام المتاجرة في العملات ويعني مبادلة عملة بأخرى.
- Long Buying عملية الشراء.
- Short Selling عملية البيع.
- Bulls الثيران: وهو لقب يطلق على المشترين.
- Bears الدببة: وهو لقب يطلق على البائعين.
- Bullish صاعد.

- Bearish هابط.
- Ask سعر الشراء.
- Bid سعر البيع.
- Spread فرق سعر الشراء عن سعر البيع.
- Trading Platform منصة تداول: هو برنامج توفره شركة الوساطة، يتم عن طريقه تنفيذ أوامر الشراء والبيع.
- Majors الأزواج الرئيسية: هي الأزواج التي يكون الدولار الأمريكي طرفاً بها، ويكون الطرف الآخر عملة رئيسية.
- Minors الأزواج الثانوية: هي الأزواج التي يكون الدولار الأمريكي طرفاً بها وتكون العملة المقابلة عملة ثانوية.
- Crosses التقاطعات: هي الأزواج التي لا يكون الدولار الأمريكي طرفاً فيها.
- Lots: كميات عقود التداول.
- Standard Lot: عقد عادي بقيمة 100000.
- Mini Lot( ): عقد مصغر بقيمة (10000.
- Micro Lot: (عقد مايكرو بقيمة (1000.
- Leverage الرافعة المالية: هو نظام يسمح للمتاجر أن يتاجر بأضعاف رأس ماله.
- Used Margin الهامش المحجوز: هو مبلغ تقوم شركة الوساطة بحجزه عند فتح الصفقة.
- Usable Margin الهامش المتاح: هو الجزء الذي يتبقى من رأس المال بعد حجز الهامش.
- Margin Call نداء الهامش: إغلاق الوسيط كل الصفقات أتوماتيكيا عندما تزيد الخسارة عن الهامش المتاح.
- Fundamental Analysis التحليل الأساسي: هو دراسة الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على قيمة العملة.
- Technical Analysis التحليل الفني: هو دراسة الحركة السعرية الماضية على الرسوم البيانية Charts لإستنباط ردود
- الأفعال النفسية للمستثمرين لتوقع حركة الأسعار في المستقبل.
- CHART الرسم البياني: هو تمثيل لحركة السعر في فترة زمنية محددة.
- Swap فوائد التبييت: هي الفارق بين معدل فائدة العملة الرئيسية والعملة المقابلة.
- CFTC (Commodity Futures Trading Commission) هي هيئة أمريكية تابعة للكونجرس الأمريكي، ومن مهامها تنظيم العمل في الأسواق المالية.
- NFA National Futures Association) هي لجنة رقابية تابعة لهيئة (CFTC ، ومن بعض مهامها حماية المستثمرين في الشركات الخاضعة لرقابتها.